

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس 54) لفضيلة الشيخ الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

شيخنا الفاضل حياكم الله وبياكم. آآ شيخنا في كتاب الملك الاصولية صفحة واحد واربعين. آآ كان من جملة توصياتكم قولكم اوصي من عظم على فهم وصول وادراك ملكتها ومعانيها وطرائقها بتكرار كتاب مختصر الروضة المسمى بالبلبل للطوفي - 00:00:03 سؤال هو لماذا تم اختيار هذا الكتاب؟ وتعيينه وتحديد به الذات دون غيره من مختصرات ومختصرات اصول الفقه عند قابليتي خصوصا هذا السؤال الاول آآ السؤال الثاني آآ بعد التوصية بتكراري الكتاب. هذا التكرار الى اين يبدأ واين ينتهي؟ يعني كم مرات التكرار كم - 00:00:34

يعني ما الية التكرار كيفية التكرار؟ وهل التكرار يقتصر على اه مجرد المتن اللي هو المختصر ام لابد من الجمع بين تكرار المتن وتكرار ترخي في ان واحد ام ان آآ الطالب يكرر المتن الى ان تستقر المعاني في ذهنه ثم يكرر - 00:01:12 الشرح مرارا وتكرارا آآ السؤال الثالث قول الطوفي رحمه الله تعالى في مختص الروضة آآ اثناء تعريفه للصحة اه قال وقيل موافقة الامر. ولا يرد الحج الفاسد لعدم موافقته. يعني نرجو من - 00:01:42

سماحتكم ان تبينوا لي وتوضحوا لي هذه العبارة وقيل موافقة الامر ولا يرد الحج فاصل لعدم موافقته قذارة ولا يرد الحد الفاسد لعدم موافقته. بارك الله فيكم اليكم شكر الله لكم - 00:02:07

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فيما يتعلق بمختصر الروضة للطوفي رحمه الله تعالى فهذا من الكتب القيمة الجليلة التي ينبغي لطالب العلم - 00:02:37

ان يحرص على كثرة النظر فيها وتأملها ومطالعته بشكل مستمر. وهذا الكتاب لخصه المصنف الطوفي من روضة الناظر لابن قدامة رحمه الله تعالى في عشرة ايام فقط مكة عشرة ايام في دمشق فلخص هذا الكتاب - 00:03:07 في اقل من اسبوعين فهذا دليل انه اعتكف عليه اعتكافا كليا او انه كان يحفظه عن ظهر قلب ولهذا سهل عليه اختصاره وتهذيبه. وانما هذا الكتاب وانه ينبغي ان يكرر لسبيين. السبب الاول ان هذا الرجل الطوفي العالم رحمه الله - 00:03:44 تعالى انه احاط بالعلوم العقلية والنقلية اكثر من غيره من علماء الحنابلة في الجملة فالرجل كان من علماء المنطق وعلماء الجدل وكان ضليعا في اللغة العربية والسبب الثاني انه فقيه واصولي - 00:04:23

فقد جمع خصلتين لا توجد عندها كثير من ائمة الحنابلة الا من ندر فالرجل كان عالما بالمنطق والجدل اضافة الى العلوم العربية والعلوم الشرعية الامر الثاني انه تميز بمعرفة قوية ودقيقة لعلم - 00:04:57

الفقه والاصول. ثم انه برأ في تصوير المعاني وتقدير المفاهيم في علم اصول الفقه. والدليل على ذلك اختصاره لهذا الكتاب روضة الناظر اختصره في مدة وجيزة عشرة ايام واحاط اكثر ما فيه من المعاني والدلالات - 00:05:37

ومن كرر هذا الكتاب وقرأه سيجد ان هذا العلامة الطوفي رحمه الله تعالى اوتي خيرا عظيما عندما اختصر هذا الكتاب وانه من العلماء المتميزين الذين جمعوا بين معرفة علوم عصرهم والعلوم السابقة وانه ضليع بالعلوم العقلية والنقلية كما يظهر - 00:06:10 عند التأمل في مختصره وفي كتابه اما فيما يتعلق عدد التكرار لهذا الكتاب آآ الجواب انه يكرر اه حتى يجد يجد الطالب او الباحث

في نفسه ملكة قوية على فهم - 00:06:47

المعاني والدلالات وسهولة الربط بين الابواب ومعرفتي او الكشف عن الامور المغلقة في هذا العلم من خلال الفهم الدقيق للمسائل لان الفقيه انما يطمئن ما يتميز عن غيره بالمعرفة والادراك لا بالحدق - 00:07:21

ولهذا قال الشاعر ومنزلة الفقيه من السفه كمنزلة السفه من الفقيه فهذا زاهد في قرب هذا وهذا منه ازهد منه فيه. فكلما نظر الى ما عنده عرف ما عند غيره - 00:07:51

فاستطاع ان يقارن بينه وبين غيره. ولهذا كان الطوفي رحمه الله تعالى يناظر سماء عصره في بغداد ومعلوم انه لا يتصدى للمناظرة الا من استطاع ان يحيط بالعلوم العقلية والنقلية وان يكون - 00:08:16

ادري بنفسه من غيره بما يملكه من علم وفهم اما فيما يتعلق بالتكرار هل يكون للشرح ام للمتن؟ الصواب في هذه المسألة ان التكرار يكون للمتن وللشرح فيكفي مثلا ان يكرر المتن ثلاث مرات والشرح ثلاث مرات - 00:08:40

حتى يجد في نفسه ادراكا وتضلعا في معرفة المعاني وفهم المباحث وقد ثبت عن المزي رحمه الله تعالى وهو تلميذ الشافعي رحمه الله تعالى انه كرر كتاب الرسالة للشافعي خمسمائة مرة - 00:09:17

ثبت عن المزي رحمه الله تعالى انه كرر كتاب الرسالة في اصول الفقه خمسمائة مرة لماذا كررها خمسمائة مرة وليس اربعمائة مرة؟ او ثلاثمائة مرة او مائتي مرة كررها خمس مئة مرة لانه في كل مرة يقرأ او يكرر - 00:09:49

تظهر له من المعاني ما لم تظهر له في المطالعات السابقة ولهذا هذا سر الملكة انها لا تظهر من اول اول مرة يقدر العقل فيها في القراءة او الفهم او التكرار. انما تظهر عند التكرار وعند كثرة النظر في المقروء وتأمل الدلالات - 00:10:17

وتأمل المعاني وآ كذلك عند آ مطالعة كلام العلماء ومعرفة سياقه وسباقه وكيفية الاستدلال وكيفية الاستنباط وكيفية القياس وما هي طرائقهم في الفهم؟ وما هي طرائقهم في استخراج المعاني الخفية في هذا العلم - 00:10:47

وكذلك لماذا كانوا يتضلعون من العلوم العقلية مع العلوم النقلية هذا هو سبب كثرة المطالعة او كثرة التكرار لانها تولد هذه وهذه الفوائد عند التكرار فالصحيح ان التكرار يكون للمتن ويكون للشرح حتى - 00:11:17

حتى ترسخ المعاني وتتولد الملكة تولدا قويا صحيحا اما فيما يتعلق بالسؤال قول السائل آ انه قرأ في كتاب المختصر ان الصحة هي موافقة الامر آ نعم هذا ورد في المختصر - 00:11:43

في كلام الطوفي رحمه الله تعالى في قوله الصحة في العبادات وقوع الفعل كافيا في سقوط القضاء. وقيل موافقة الامر ولا يرد الحج الفاسد لعدم موافقته الى اخر ما قال - 00:12:15

هذه قادة في اثناء الحديث عن الاحكام الوضعية ومعنى هذا الكلام في موضع المسألة التي سألت عنها الاخ الكريم فيرد الحج الفاسد لعدم موافقته هذا تأسيس لاول الكلام. عندما قال الصحة - 00:12:37

وقوع الفعل كافيا في سقوط القضاء. فهذا آ في كلام آ صوفي وهو يجيب على السؤال الذي اورده الفقهاء على المتكلمين اي انه لو كانت الصحة موافقة للامر لكان الحج الفاسد صحيحا - 00:13:03

لانه مأمور باتمامه والوظيفي فالتم له موافق الامر باتمامه فلماذا يجب ان يكون صحيحا لكنه في الحقيقة فاسد باتفاق لانه لم يقع وقوعا كافيا كما اردت اراد الشارع ان يكون من المكلف ولهذا يأمر الله تبارك وتعالى في كثير - 00:13:31

الاحكام المتعلقة بالحج بان يتمها المكلف فيما بعد وان يأتي بالكفارة. وهذا دليل على انها لم تأتي على وجه الصحة كما امر الله تبارك وتعالى بها. والله اعلم واحكم. وصلى الله على نبينا محمد. وعلى - 00:14:10

اله واصحابه وسلم واصحابه وسلم - 00:14:40